

## وصول الأماني بأصول التهاني للعلامة السيوطي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله ربنا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد فهذا هو الدرس التاسع من برنامج الدرس الواحد الخامس - 00:00:00

والكتاب المقصود فيه هو وصول الأماني للعلامة السيوطي وقبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمتين اثنتين المقدمة الاولى التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد المقصود الاول جر نسبه هو الشيخ العلامة المتوفى - 00:00:17

عبدالرحمن بن ابي بكر ابن محمد السيوطي نسبة الى سيوط وهي مدينة معروفة في صعيد مصر وتسمى ايضا اسيوط باثبات همزة القطع في اولها فيقال حينئذ في نسبته الاسيوطي يكنى بابي الفضل - 00:00:44

ويعرف بجلال الدين وبابن الكتب لان امه ولدته بينها المقصد الثاني تاريخ مولده ولد بعد المغرب ليلة احد غرة رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي رحمة الله - 00:01:11

الحرمينة الجمعة المسفرة صبيحتها عن اليوم التاسع عشر من جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وله من العمر اثنتان وستون سنة رحمة الله واسعة المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا - 00:01:39

المقصد الاول تحقيق عنوانه صرخ المصنف رحمة الله باسم كتابه هذا فاغنى بتصریحه عن طلب بيان من غيره فقد قال وسميته وصول الأماني باصول التهاني المقصد الثاني بيان موضوعه اراد المصنف رحمة الله تعالى - 00:02:06

بتأليف هذا الكتاب جمع الموارد الشرعية المتعلقة بالتهاني في مقامات الفضل الدينية والدينوية المقصد الثالث توضیح منهجه رتب المصنف رحمة الله تعالى كتابه هذا في جملة من التراجم لم يقدم بين يديها - 00:02:34

لفظ الفصل ولا الباب وإنما يقول التهنئة بكل ما يسرد الترجمة التي أراد ذكرها ثم يذكر في طي كل ترجمة المأثور فيها من الأحاديث والآثار معزوا إلى الكتب المسندة - 00:03:02

وربما حكم على شيء من المرويات نادرا ثم ختم رسالته هذه بذكر كلام بعض فقهاء الشافعية المتعلقة بالتهنئة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:03:26

قال رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد طال السؤال عما اراده الناس من بالعيد والعام والشهر والولايات ونحو ذلك هل له اصل من في السنة؟ فجمعته على الجزء في ذلك وسميته سور الأماني باصول التهاني والله المستعان - 00:03:49

التهنئة بالفضائل العالية والمناقب الدينية اخرج الشیخان عن انس رضي الله تعالى عنه قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر حين مرجعه من الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي اية احب الي مما على وجه الارض ثم قرأها - 00:04:09

قالوا هنئنا لك يا رسول الله الحديث واجز الحاکم في المستدرک عن اسامة رضي الله تعالى عنه قال تبعت رسول الله صلى الله واذا نحننا يا الله نلحق عليکم واجز الحاکم - 00:04:30

واخرج الحاکم في المستدرک عن اسامة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت حمزة فلم نجد ف وقالت له امرأة جئت يا رسول الله وانا اريد ان اتيك واهنئك اخبرني ابو عمارة يعني حمزة انك اعطيت نهرنا في الجنة - 00:04:44

ادع الكوثر واجز احمد عن البراء ابن عابد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه

فقال عمر ابن الخطاب هنئنا لك يا علي - 00:05:05

هنئنا لك يا علي امسيتولي كل مؤمن ومؤمنة واخرج احمد وابن ماجه عن البراء ابن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغير خم - 00:05:19

ونوبي فيما الصلاة جامعة فصل الظهر واخذ بيدي بيد علي فقال المستم تعلمون اني اولى المؤمنين اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بل فاخذ بيدي علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاده - 00:05:34

قال فقام عمر بعد ذلك فقال له هنئنا هنئنا يا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيتولي كل مؤمن ومؤمنة واخرج المساكين عن عبدالله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله هنئنا لك مريئنا خلقت من طينتي وابوء - 00:05:54

فيطير مع الملائكة في السماء واخرج احمد ومسلم اخرج احمد واسلام عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اي اية في كتاب الله اعظم - 00:06:14

قال اية الكرسي قال ليهناك العلم يا ابا المنذر. ليهناك العلم ليهناك العلم قال ليهلاك العلم يا ابا المنذر. واخرج ابو نعيم في فضائل الصحابة عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه الصلاة - 00:06:30

الصلاوة والسلام بالأسواق عند امرأة من الانصار في حائط من حيطان المدينة المنورة فصنعت له طعاما فقال افتح له وبشره بالجنة. فدخل ابو بكر فهناه وجلس ثم استفتح رجل اخر الباب فقال - 00:06:48

افتح له وبشره بالجنة فدخل عمر فهناه وجلس ثم استفتح اخر الباب فقال افتح له وبشره بالجنة اللهم ان تشاء فاجعله علينا فدخل علي فهناه وجلس ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا الترجمة الاولى المتعلقة بالتهنئة وهي التهنئة بالفظائل العلية - 00:07:06

والمناقب الدينية اي بالمكارم التي حمدت شرعا واورد فيها رحمة الله تعالى جملة من الاحاديث صدرها حديث انس رضي الله عنه في قصة ازال سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان اصحاب النبي صلى الله - 00:07:32

عليه وسلم قالوا هنئنا لك يا رسول الله. واصل هذا الحديث صحيح كما ذكر المصنف مخرج في الصحيح الا ان التهنئة ليست من جملة حديث انس وانما هي من رواية قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس فهي موصلة لان عكرمة تابعي وقد - 00:07:52

بعض الروايات في جملة الحديث فصارت في الظاهر من جملة مروي عن انس عن نبيه صلى الله عليه وسلم وقد فصل ذلك شعبة ابن الحجاج كما رواه عنه البخاري فان شعبة قال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس - 00:08:17

واما هنئنا مريئنا فان عكرمة يعني ان هذه اللفظة هنئنا مريئنا لم تروي موصلة وانما رویت بسند مرسل وانما خرجت في الصحيح لان صاحب الصحيح قد يخرج تبعا ما لا يخرج استقلالا. ولذلك وقع في البخاري خاصة عدة - 00:08:36

خرج فيها مراجعات عن جماعة من التابعين منها في هذه القصة ومنها في قصة صلح الحديبية لما قدم سهيل بن عمرو قال سعيد بن المسيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل امركم فان هذه اللفظة التي تعزى الى - 00:08:56

بخاري ليست من جملة الحديث الموصول وانما هي مرسلة واسناد المرسل ضعيف وانما خرجها البخاري تبعا لتخریج الحديث الاصل فجاءت في طيب ومن ثم اتبعها لاصلها ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ثانية تتابعونه لان نسختكم انت محذف منها اشياء يعني محذف التعليقات - 00:09:16

ونحن مليانة بالتعليقات المعلق ثم ذكر الحديث الثاني وهو قوله واخرج الحاكم في المستدرك عن اسامة رضي الله عنه قال تبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره وفيه التهنئة باعطاء النبي صلى الله عليه - 00:09:39

سلم نهر الكوثر فان اسامة اراد ان يهنىء النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الفضيلة التي اخبره بها حمزة رضي الله عنه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له وانا اريد ان اتريك واهنئك - 00:09:56

وهذا الحديث ضعيف والكثير الذي اوتى النبي صلى الله عليه وسلم في اصح قولين المفسرين هو الخير الكبير فان لفظ الكوثر اوعى من الكثرة. ومن جملة الكثرة النهر الذي اوتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

وذكر النهر انما هو على وجه الاهتمام به. لأن الخاصة قد يفرض عن بقية جنس العام رفعة ل شأنه وتعظيمها لمقامه. كما ففسر بعض السلف الكوثر بالنهر الثابت بهذه التسمية في الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

ولهذا لما فسرها ابن عباس بالكوثر فاعتراض عليه سعيد بن جبير بأنه نهر في الجنة قال والنهر من الخير الكثير الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثا ثالثا وهو ما اخرجه احمد عن البراء ابن عازب وفيه - [00:10:51](#)

ان عمر رضي الله عنه قال هنيئا لك يا علي امسيتولي كل مؤمن ومؤمنة ثم اورده ثانية ان برواية اخرى عزها الى احمد وابن ماجه بلفظ اطول وفيها تهنئة عمر لعلي ابن ابي طالب - [00:11:11](#)

بهذا وذكر التهنئة في هذا الحديث شاذ لا يصح. اما اصل الحديث الذي فيه ذكر ولادة علي رضي الله عنه وهو من كنت مولاه فعلي مولاه فهو حديث صحيح. وقد جمع الحافظ الذهبي طرق هذا الحديث في جزء مفرد. طبع في ايران - [00:11:31](#)

منذ سنوات ثم ذكر المصنف حديثا رابعا يتعلق بهذه الترجمة وهو ما اخرجه احمد ومسلم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اي اية في كتاب الله اعظم؟ قال اية الكرسي؟ قال ليهلك العلم يا ابا المنذر - [00:11:51](#)

لا اصح ما في هذه الترجمة فان هذا الحديث مخرج في صحيح مسلم وهو اصل في التهنئة المناقب الدينية والمقامات العلية ثم ذكر حديثا بعده في دنية ابي بكر وعمر علي رضي الله عنهم - [00:12:11](#)

لدخول الجنة وهو حديث ضعيف لا يصح وقد اخرجه احمد في المسند والعزى الى المسند اولى من العزو الى فضائل الصحابة لابي نعيم الاصبهاني بان من قواعد الرواية كما سلف ان العزوة الى المقدم قدرها او سنا اولى من العزو الى غيره - [00:12:31](#)

نعم والتهنئة صفحة كم فهمت وذكر ايضا في ضمن هذا الباب ما اخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله صفحة مئة واثنين - [00:12:51](#)

يا عبد الله هنيئا لك مليانا خلقت من طينتي وابوك يطير مع الملائكة في السماء. وهذا الحديث قد اخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق واستناد ضعيف جدا وسلف في درس العصر الاخبار بان وصف جعفر بطيرانه في الجنة وان له جناحين قد ثبت في عدة احاديث - [00:13:09](#)

في صحيح البخاري ان ابن عمر كان اذا لقي عبدالله ابن جعفر سلم عليه وقال له يا ابن للجناحين نعم الثانية بالتوبة اخرج الشيخان عن كعب ابن مالك في قصة توبته - [00:13:32](#)

قال وانطلقت اتمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنهونني بتوبتي ويقولون ليهناك توبة الله عليك حتى طلحة بن عبيد الله يهروي صافحني وهناني فكان كاب لا ينساها لطحة - [00:13:47](#)

قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك من موارد التهنئة الواردة في المؤثر التهنئة بالتوبة وفيها حديث توبة كعب رضي الله عنه - [00:14:04](#)

اذ هي بذلك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوجا فوجا. نعم التهنئة بالعافية من المرض. اخرج الحاكم عن خوات بن جبير مسألة مهمة اذا انخلع الانسان من رق الذنوب وتاب الى ربہ سبحانہ وتعالی کان من المشروع في حقہ التهنئة بتوبۃ اللہ عز وجل - [00:14:26](#)

ربی عز وجل له الى التوبة وترك ما كان عليه من المعاصي والسيئات لكن اشهار ذلك واظهاره كما درج عليه الناس اذا تاب رجل مشهور بالعصيان يخشى ان يفتح بابا من الاستثناء - [00:14:52](#)

على هذا الرجل فيقدم للحديث عن ذنبه الماضية فيقع في بليتين اثنتين احداهما كشف المستور المجاهرة بالمحظوظ والله سبحانه وتعالى ستير يحب الستر. واذا ستر الله عز وجل على عبده في ذنبه فان اللائق في مقابلة - [00:15:09](#)

الله عز وجل اذ وفق العبد للتوبة ان يكتب ما صدر عنه من ذنب الا ان يذكره على وجه الاجمال تذكيرا لا فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتحدثون باحاديث في الجاهلية. لكن كان ذلك بحضورة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

وله الصدارة في الارشاد والاخبار والاعلام اذا زل احد منهم. اما ان يتتصدر بالحديث عمما مضى فقد يقع وفي محظوظات كثيرة من

الغلط على الشريعة واما المحظور الثاني ففتح باب الفتنة على هذا التائب اذ قد يتصور انه بما فعل من ترك الذنوب - [00:15:49](#)  
تقديمه للحديث انه صار محلا للصدور عن رأيه في مهمات الدين. فصار الفنان او الرياضي او الممثل او غير ذلك الذي تاب من مدة  
[00:16:12](#) يسيرة سرعان ما ينتسب لبعض الناس وارشادهم بل يتبع ذلك افتاء -  
واجابتهم عن سؤالاتهم وهذا باب من عرف احوال الناس رآه يقينا. وقد يقول قائل ان في هذا نفعا للناس وقد انتفع بمثل هذه الاشياء  
ناس كثير فنقول هذا من اعظم ابواب الغلط على الشريعة منذ القديم. فان انتفاع خلق من الخلق بمثل كلامه - [00:16:32](#)  
لا يخرج عن واقع قدرى ونحن متبعدون بالشرع لا بحكم القدر فلو ان انسانا وقع منه شيء من المقدورات اجراه الله عز وجل على  
يديه مع كونه غير محل لذلك فلا يدل على صحة فعله. كما ان الساحر والكافر اذا دفع شر - [00:16:52](#)  
من عين او سحر او نحو ذلك لم يكن ذلك دليلا على صحة فعله. وكذلك اذا انتفع بشيء من هذه الامور في حق اناس لا يدله ذلك على  
[00:17:12](#) مشروعية هذه الاشياء -  
زد على ذلك ان هذه الامور باخرة صارت تمزج برقة في الدين ووهن في الشريعة وغلبة هزل وغثاء على اقوال اصحابها كما تعرفون  
اسماء الاشرطة التي صارت تصدر في هذه المعاني. وقد قال ابن مسعود ان هذا - [00:17:25](#)  
دين جد فإذا خلطتموه بالهزل مجته القلوب وصدق رحمة الله فان قلوب المؤمنين يثقل عليها سماع مثل هذه الدعاوى. اما القلوب  
الفارغة من محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وتعظيم الشريعة فانها تتتسارع بل - [00:17:45](#)  
تتصارعوا على الاستباق الى سماع هذه الاشياء مع قلة نفعها لاهلها وغيرهم. وكم من انسان قدم وصدق على هذه الحال فما هي الا  
مدة يسيرة حتى رجع الى ما كان عليه كما وقع هذا لكثير من الممثلين. والمقصود ان - [00:18:05](#)  
يهنى ولا يدفع الى مقام ليس له نعم تهنئة بالعافية من المرض قد الحاكم عن خواتم جبیر قال مرضت فادن النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما برأت قال صح جسمك يا خواف - [00:18:25](#)  
اخراج عبدالله ابن احمد في زوائد الزهد عن مسلم ابن يسار قال كانوا يقولون للرجل اذا برأ من مرضه ليهناك الطهر ذكر المصنف رحمة  
الله تعالى هنا ترجمة ثلاثة فيها التهنئة بالعافية من المرض واورد فيها حديثا مرفوعا - [00:18:44](#)  
او للحاكم واسناده ضعيف ثم اتبعه بذكر اثر عن مسلم ابن يسار قال كانوا يقولون للرجل اذا برأ من مرضه يهناك الطهر اسناده صحيح  
ومسلم ابن يسار احد التابعين الكبار ومثل هذا يتحمل خبرا عن الصحابة او خبرا عن - [00:19:04](#)  
اهل زمانه من التابعين. وكيفما كان فهو اصل في هذا الباب نعم الثانية بتمام الحج اخرج البزار عن عروة بن مدرس قال اتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال افرخ روتك يا عروة - [00:19:27](#)  
قالت الصحاح افرخ الروع اي ذهب الفزع يقال ليفرخ روتك اي ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفrex عن البيضة. وافرخ وافرخ روتك  
يا فلان اي سكن جاء الشكر وقال الميداني - [00:19:47](#)  
وهو في هذا متعدد وفي الاول لازم. واخرج الشافعي في الام عن محمد بن كعب القرظي. قال حج ادم عليه السلام القرظي تمام  
واخرج الشافعي في الام عن محمد بن كعب نسبة الى - [00:20:05](#)  
بني قريظة. نعم واخرج الشافعي في الام عن محمد بن كعب القرظي يقال حج ادم حج ادم عليه السلام فتلقته الملائكة فقالوا بر  
نسكك يا آدم بعد ان ذكر المصنف رحمة الله تعالى الحديث الاول في التهنئة بتمام الحج اردفه بذكر - [00:20:21](#)  
بيان معنى قول افرخ روتك يعني ذهب روتك والروع بفتح الراء هو الخوف والفزع واما الروع الوارد في حديث ان روح القدس  
نفت في روعي بضم الرأفة والرؤاد او القلب - [00:20:42](#)  
وهذا الحديث الثاني الذي ذكره من كلام محمد بن كعب قد اخرجه الشافعي في الام والبيهقي في السنن الكبرى واسناده وضعيف  
وهو فوق ذلك من الاخبار المترقبة فيما يظهر عن الكتب السابقة لان محمد بن كعب من بني قريظة وهم - [00:21:02](#)  
اصل اليهود ثم دخل في الاسلام في دار من دخل منهم. والخبر عن الانبياء فيما لم يكن مسندا الى الرواية عن النبي صلى الله عليه  
وسلم عامته من الكتب السابقة كالاسرائيليات - [00:21:22](#)

نعم التهنئة بالقدوم من الحج اخرج ابن السنى والطمرانى وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احج فمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك الخير - [00:21:37](#)

المهم فقال فقل رجع الغلام وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام قبل الله حبك وغفر ذنبك واخلف نفتك وآخر سعيد ابن منصور في سننه عن ابن عمر قال انه كان يقول للحاج اذا قدم تقبل الله نسكك واعظم اجرك واخلف نفقة - [00:21:58](#)

ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا ترجمة خامسة من موارد التهنئة بالشرع وهي التهنئة بالقدوم من الحج. وذكر في فيها حديثا مرفوعا عن ابن عمر عزاه الى ابن السنى في عمل اليوم والليلة والطبرانى في المعجم الكبير هو اسناده ضعيف - [00:22:21](#)

ثم اردفه بذكر اثر موقوف عن ابن عمر رضي الله عنه في تهنئة الحاج عزاه الى سعيد ابن منصور في سننه واسناده ضعيف ايضا ان تهنئة الحاج بقول تقبل الله منك مما جرى عليه عمل المسلمين من غير نكير - [00:22:41](#)

كما ذكره ابن بطة العقبرى رحمه الله تعالى في كتاب الابانة الكبرى فذكر انه لم يزل المسلمون يهنى بعضهم بعضا اذا قدم من حج او سفر بقول تقبل الله منك فهذا اصل في مشروعية التهنئة بمثل هذا الدعاء تقبل الله منك في حق حاج - [00:22:59](#)

مسافر التهنئة بالقدوم من الغزو. اخرج الحاكم في المستدرك عن عروة قال اما قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من بدر. واستقبالهم المسلمين نبى الرفعة يهئونهم مرسل صحيح الاسناد - [00:23:19](#)

اخراج من السنى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عليه الصلاة والسلام في غزوة ولما دخل استقبلته اخذت بيده فقلت الحمد لله الذي نصرك واعزك واكرمك وآخرجه من السعدين عن عبدالله بن ابي سفيان ابي احمد قال لقي اسيد بن الحضير رسول الله عليه الصلاة والسلام حين اقبل من بدر فقال - [00:23:35](#)

الحمد لله الذي اظهرك واقر عينك ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا ترجمة سادسة من موارد التهنئة بالشرع هي التهنئة بالقدوم من الغزو واورد فيها ثلاثة احاديث لا يثبت منها حديث واحد. فكلها احاديث ضعاف - [00:23:59](#)

الثانية بالنكاح. اخرج ابو داود والترمذى وابن ماجة عن ابي هريرة. رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فالانسان اذا تزوج قال بالحمد اعد رفع - [00:24:19](#)

طبعا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع الانسان اذا تزوج يعني هنا الانسان نعم كان اذا رفع الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكمما في خير - [00:24:37](#)

واخرج ابن ماجة وابو وابو يعلى عن عقيل ابن ابي طالب انه تزوج فقير له بالرقاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخير والبركة بارك الله لك وبارك عليك - [00:24:57](#)

واخرج الطبرانى عن هبار عن هبار ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد نكاح رجل فقال على الخير والبركة والالاف والطائر الميمون والساعة في الرزق بارك الله لكم ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا ترجمة سابعة من موارد التهنئة بالشرع وهي التهنئة بالنكاح واورد فيها ثلاثة احاديث - [00:25:15](#)

يثبت منها الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رف انسانا يعني هنأه في زواج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكمما في خير. والحديثان بعده ضعيفان وان كان الثاني في معنى الاول - [00:25:39](#)

التهنئة بالمولود. اخرجه ابن عفاف عن كلثوم ابن جوشن. قال جاء رجل جاء عند الحسن وقد ولدنا ومولود فقيل له يهنىك الفارس قال الحسن وما يدريك يا فارس هو قالوا كيف نقول يا ابا - [00:25:58](#)

يهنىك الفارس اه فقيل له يهلك الفارس قال الحسن وما يدريك افارس هو؟ قالوا كيف نقول يا ابا سعيد؟ قال تقول بورك لك في الموهوب ذكرت الواهب ورزقت بره وبلغ اشدہ - [00:26:16](#)

واخرج الطبرانى في الدعاء من طريق السر السري ابن يحيى قال ولد لرجل مولود فهناه رجل فقال ليهلك الفارس قال الحسن البصري وما يدريك؟ قال جعله الله مباركا عليك قل ذا لهم - [00:26:33](#)

الشيخ انت من قال هي قل ارشده الى ما ينبغي ان يقال نعم فقال الحسن البصري وما يدريك؟ قل جعله الله مباركا عليك وعلى امة

محمد ومن طريق حماد بن زيد قال كان ايوب اذا هنى رجلا قال جعله الله مباركا عليك وعلى امة محمد - 00:26:53

ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا ترجمة ثامنة من موارد التهنئة بالشرع وهي التهنئة بالمولود وذكر فيها اثارا ثلاثة اما اولها فلا يثبت عن الحسن البصري مع شهرته واقتصر كثير من المصنفين في احكام المولود عليه. ويثبت الثالث - 00:27:15

الوارد بعده عنه رحمة الله تعالى انه قال قل جعله الله مباركا عليك وعلى امة محمد ومثله جاء عن ايوب ابن ابي تميمة رحمة الله فالملائكة عن التابعين في التهنئة بالمولود ان يقول الانسان جعله الله مباركا عليك وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:35  
هئنة من شهر رمضان اخرج الاصحابي في الترغيب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس انه قد ما ظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر الحديث قال ابن رجب هذا - 00:27:56

حديث اصلا في الثانية بشهر رمضان ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا ترجمة تاسعة ضمنها موردا من موارد التهنئة في الشرع وهو التهنئة بشهر رمضان وذكر فيها حديث سلمان رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس اضلكم شهر عظيم شهر - 00:28:16

مبarak واسناده ضعيف. وهو عند النساء في سننه من حديث ابي هريرة قريبا من هذا اللفظ اتكلكم رمضان شهر مبارك الا ان الرواية في البشري في رمضان ضعيفة ايضا في حديث ابي هريرة - 00:28:38

نعم تهنئته بدخول الحمام قال الغزالى في الاحياء في ادب الحمام ولا بأس بقوله لغيره عافاك الله نقله في شرح المذهب وفي الفردوس من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر وقد خرج من الحمام طاب - 00:28:56

اما منكما ولكن بيض له ولده في مسنده لم يذكر له اسنادا ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا موردا عاشرا من موارد التهنئة في الشرع وهو التهنئة بدخول الحمام الاصل فيه هذا الحديث الذي ذكره صاحب الفردوس والفردوس المراد به كتاب الفردوس في الاخبار المأثورة وهو كتاب مجرد من - 00:29:18

سنيد مرتب على حروف المعجم قريبا من صنيع السيوطي في كتاب الجامع الصغير الا ان السيوطي يعزو وهو يورد الاحاديث مرسلة ثم عمد ابن مصنفه الى ذكر اسانيد هذه الاحاديث فكان يرويها باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم حديثا الا ان - 00:29:44

انه لم يقف على جملة منها فبipض لها يعني الابن فترك غير مسندة ومن جملتها هذا الحديث وهو حديث لا اصل له كما نقله العزوني في كشف البناء عن ابي سعيد المتولي من فقهاء الشافعية - 00:30:04

الثانية بالعيد اخرج الطبراني في الكبير وزاهر ابن طاهر في تحفة عيد الاضحى الحبيب ابن عمر الانصاري قال حدثني ابي قال رضي الله تعالى عنه يوم عيد. فقلت تقبل الله منا ومنك فقال تقبل الله منا ومنك - 00:30:21

واخرج الاصحابي في الترغيب عن صفوان ابن عمرو السكتكي قال سمعت عبد الله ابن مسلم وعبد الرحمن ابن ابي عائد وجبير ابن نفير وخالد ابن معدان يقال لهم في ايام العيد تقبل الله منا ومنكم ويقولون ذلك لغيرهم - 00:30:39

واخرج الطبراني في الدعاء والبيهقي عن راشد بن سعد ان ابا امامه ووالله لقياه في يوم عيد فقلنا تقبل الله منا ومنكم اخرج زاهر بن طاهر في تحفة عيد الفطر وابو احمد الفارسي في مشيخته بسند حسن - 00:30:58

عن جبير ابن نفير قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى امة محمد اذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم بعض تقبل الله منا ومنكم. واخرج زاهر ايضا بسند حسن يا محمد ابن زياد الهاني - 00:31:15

قالرأيت ابا امامه الباهلي رضي الله عنه يقول في في العيد لاصحابه تقبل الله منا ومنكم واخرج البيهقي من طريق ادهم مولى عمر ابن عبد العزيز قال كنا نقول لعم بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين - 00:31:30

في رد علينا مثله ولا ينكر ذلك واخرج الطبراني في الدعاء عن شعبة ابى الحجاج قال لقيت يونس بن عبيد قلت تقبل الله منا ومنك

فقال لي مثله. واخرج الطبراني في الدعاء من طريق حوشب ابن عقيل. قال لقيت الحسن البصري في يوم - [00:31:48](#)

فقلت تقبل الله منا ومنك واخرج ابن حبان في ثقات عن علي بن ثابت قال سألت مالكا عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك  
فقال ما زال الامر عندنا كذلك لكن اخرج ابن عساكر من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:32:06](#)

عليه وسلم عن قول الناس في العيددين تقبل الله منا ومنكم. وقال كذلك فعل اهل الكتابين وكره وقال في اسناده عبد الخالق ابن زيد  
ابن واقد الدمشقي قال فيه البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ضعيف وقال النسائي ليس بثقة - [00:32:27](#)

وقالت دارقطني ومتروك وقال ابو نعيم لا شيء اخرج البيهقي في سننه من طريق خالد ابن معدان قال لقيت واذلة ابن ابن الاسعفي  
الصحابي الصحابي يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك. فقام نعم تقبل الله منا ومنك - [00:32:46](#)

لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنك ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا موردا اخر من موارد  
التهنئة في الشرع هو المولد الحادي عشر وهو التهنئة بالعيد. وذكر في - [00:33:05](#)

فيه طرفا من المرفوع والموقف والمقطوع. فافتتح ذلك بالاثر الذي اخرجه الطبراني في الكبير وزاهر بن طاهر الشحامى في تحفة  
عيد الاضحى في تهنئة وسيلة رضي الله عنه بذلك واسناده ضعيف لا يصح ثم اتبعه بما اخرجه الاصبهانى في الترغيب - [00:33:22](#)  
عن صفوان ابن عمر قال سمعت عبد الله بن بسرع وعبد الرحمن بن عائذ الى اخره. يقال لهم في ايام العيد تقبل الله منا ومنكم  
ويقولون ذلك لغيرهم واسناده حسن - [00:33:45](#)

وبعد الله بن بسر صحابي جليل نزل الشام. ثم ذكر ما اخرجه الطبراني في الدعاء. والبيهقي عن راشد ابن سعد ان ابا امامه واثن لقياه  
في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنكم واسناده ضعيف - [00:33:55](#)

ثم ذكر بعد ذلك ما اخرجه زاهر ابن طاهر الشحامى بسند حسن فيما ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري وفي التلخيص الحبير  
والمصنف ها هنا عن جبير بن نفير قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض تقبل  
الله منا - [00:34:12](#)

ومنكم ثم اتبعه باثر اخر عن ابي امامه الباهلي وقد حسن اسناده المصنف ونقل ابن التركماني في ولنقى ان الامام احمد قال اسناده  
جيد. ثم اتبعه بالمرنوي في الباب عن عمر ابن عبد العزيز واسناده ضعيف. ثم اتبعه باثر - [00:34:32](#)

عن يونس ابن عبيد واسناده صحيح. ثم باثر عن الحسن البصري واسناده ضعيف ثم نقل كلام الامام مالك في التهنئة بتقبل الله منا  
ومنك في العيد فقال ما زال الامر عندنا كذلك يعني عند اهل المدينة وهذا ثابت عن مالك - [00:34:52](#)

ثم ختم هذا المورد بذكر حديثين مرفوعين عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يفيد كراهة بذلك وهو حديث عبادة ابن الصامت  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما هنأ بها كذلك فعل اهل الكتابين وكراهه وهذا الحديث اسناده ضعيف - [00:35:10](#)

ويقابلها ايضا الحديث الذي ختم به عن واسلة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هنأهم فقال تقبل الله منا ومنك واسناده ضعيف  
ايضا والحاصل ان المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهنئة بالعيد اثباتا ونفيما لا يصح منه شيء. والثابت في هذا الباب -  
- [00:35:30](#)

ثبت عن جماعة من الصحابة منهم ابو امامه وواسلة ابن اسقى وعبد الله بن بسرى انهم كانوا يهنةون بتقبل الله منا ومنكم ولم في  
شيء من المؤثر قول تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. فالموقوف على الاثر ان يقول الانسان تقبل الله منا ومنكم. نعم - [00:35:50](#)  
الوقت تنية بالثوب الجديد. اخرج البخاري عن ام خالدة بنت خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساها خميصة  
فالبسها بيده وقال ابلي واحلقي مرتين واخرج ابن ماجة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصا ايض  
- [00:36:11](#)

فقال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا. وقال سعيد بن منصور في سننه حدثنا عبد الله بن مبارك عن سعيد بن ايات عن ابي  
نظرة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا - [00:36:32](#)

قيل له تبني ويختلف الله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا المولد الثاني عشر من موارد التهنة في الشرع وهو التهنة بالثواب الجديد. وذكر فيه حديثين اثنين او - 00:36:50

اولهما في البخاري وهو مستغن بتأريخ البخاري له عن الاخبار بصحته. والثاني ما اخرجه ابن ماجة واسناده ضعيف. ثم ترى الاثر الوارد عن الصحابة بسند صحيح انهم كانوا يهنتون بقول تبلي ويختلف الله عز وجل فهذا هو لفظ التهنة المشروع المفسر -

00:37:04

بخبر النبي صلى الله عليه وسلم المتقدم نعم اثنين واحد التهنة بالصباح والمساء. اخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل كيف اصبحت يا - 00:37:24

قال احمد الله اليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي اردت منك واخرج بسند جيد عن يونس ابن ميسرة ابن حليف لحبس حبس نعم - 00:37:40

هل بث بالباء واخرج بسند جيد عن يونس ابن ميسرة ابن حلبية فقال لقيت وائلة من اصقع رضي الله تعالى عنه فسلمت عليه فقلت كيف انت يا ابا شداد اصلاح الله. قال بخير يا ابن اخي. وقال سعيد بن منصور في سننه. حدثنا ابو شهاب عن الحسن بن عمرو عن ابي معشر عن الحسن - 00:37:56

قال انما كانوا معاشر عن ابي معشر عن الحسن قال انما كانوا يقولون السلام عليك سلمت والله كلمة والله القلوب فاما اليوم فكيف اصبحت عافاك الله وكيف امسيت اصلاح الله - 00:38:22

فان اخذنا فان اخذنا نقول لهم كانت بدعة والا غضبوا علينا. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا المولد الثاني عشر من موارد التهنة في الشرع وهو التهنة بالصباح والمساء او ورد في صدره ذلك حديثا عزاه الى الطبراني وهو عنده في المعجم الاوسط واسناده ضعيف -

00:38:39

وقد ثبت مثله عن عمر ابن الخطاب موقوفا بمثل هذا النص عند مالك في الموطأ انه لقي رجلا فقال له كيف اصبحت يا غلام فقال احمد الله اليك فقال عمر ذلك الذي اردت منك. ثم اورد ما اتفق لواسلة ابن الاصقع لما لقيه ميسرة فسلم - 00:38:59

عليه ثم قال كيف انت؟ فقال بخير يا ابن اخي نعم تمام خاتمة روى الطبراني في مسنده الشامي في خرائطه في مكارم الاخلاق عن عمله والمراد بالتهنة بهذا الموضوع تهنته اذا مد الله في عمره اذا اسفر عليه الصباح - 00:39:19

نعم روى الطبراني في مسنده الشامي قال اتدرون ما حق الجار؟ ان بك انت وان استقامك اقرنت وان اصابه خير الناس وان اصابته مصيبة عزيته الحديث له شاهد من حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال هو ابو شيخ في الثواب من حديث معاوية ابن حيدة واخرجه الطبراني في الكبير - 00:39:38

المصنف رحمة الله تعالى هنا خاتمة بين فيها حق الجار لانه اكد من يهنى بكثير من هذه الموضع وهذه الاحاديث التي اوردها قد قدمت معنا في كتاب الذهبي حقوق الجار وهي احاديث ضعيفة في هذا اللفظ وفي الاحاديث الصحيحة في حقوق الجار ما يغنى عن مثلها. نعم - 00:40:06

فائدة قال القموني في الجواهر لما ارى لاصحابنا كلاما في التهنة بالعيدين والاعوام والشهر كما يفعله الناس ورأيت فيما نقل من قائد الشيخ زكي الدين عبدالعظيم المنذري ان الحافظ ابا الحسن المقطري سئل عن الثانية في اوائل الشهور والسنين هو بدعة ام لا؟ فاجاب - 00:40:26

ان الناس لم يزالوا مختلفين في ذلك قال والذي اراه انه مباح ليس سنة ولا بدعة انتهى. نقله الشرف الغزي في شرح المنهاج ولم زد عليه ختم المصنف رحمة الله تعالى كتابه هذا بنقل طرف من كلام فقهاء الشافعية رحمهم الله في هذه المسألة وظاهر كلام الفقهاء -

00:40:46

في المذاهب الاربعة ان التهنة في اصلها مباحة لانها من جملة العادات والاصل رد احكام العادات الناس الى ما خرجوا عليه ما لم يخالف الشريعة وقد قررنا هذه الجملة في السنة الماضية عند اقراء كتاب جزء التهنة في الاعياد للحافظ ابن حجر رحمة الله -

تعالى وقد اثمر اقراء ذلك الكتاب مع اقراء هذا الجزء حصر الموارد الشرعية في التهنئة. فاكتبوا خلاصة ما انتظم في يابين فنقول  
الموارد الشرعية في التهنئة اولها المناقب العلية والفضائل الدينية - 00:41:27

وفيها حديث ابي ابن كعب ليهندك العلم يا ابا المنذر والثاني الزواج وفيه حديث ابي هريرة بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكمما في  
خير والثالث التوبة وفيه قصة كعب بن مالك رضي الله عنه - 00:41:46

والرابع الثوب الجديد وفيه قول الصحابة تبلي ويختلف الله عزوجل والخامس التهنئة بالعيد وفيه الاثار عن جماعة من الصحابة تقبل  
الله منا ومنكم والثالث التهنئة بالصباح والمساء وفيه اثر عمر رضي الله عنه بمعنى الحديث المرفوع الذي ذكره المصنف. والسادس  
التهنئة بالعافية من المرض. وفيه - 00:42:09

قول ليهلك الطهر والثامن التهنئة بالمولود وفيه قول جعله الله مباركا عليك وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه موارد ثمانية  
يتنظم فيها الوارد المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او التابعين رضوان الله عنهم وما وراء ذلك فالاصل فيه الاباحة  
وينصح بمراجعة - 00:42:41

الجزء الثانية في الاعياد فان القول كان فيه ابسط لانه كان بعد صلاة العصر وهذا اخر التقرير على هذا المجلس والحمد لله رب  
العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:43:07

محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم يا شيخ في الحديث حديث بقي حديث معلق عليه يا شيخ اقرأ صفحة  
مئة واربعة وتسعين اقرأ طيب قال وعن سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا ابو شهاب عن الحسن ابن عمرة عن ابي معاشر عن  
الحسن قال انما كانوا يقولون السلام عليك كلمة والله القلوب فاما اليوم - 00:43:17

فكيف اصبحت عافاك الله وكيف امسيت اصلاحك الله فان اخذنا نقول لهم كانت بدعة والا غضبوا علينا. نعم. هذا انت صلعت بس هنا  
ما على صحيح هذا اسناده ضعيف وما - 00:43:41  
له مغن - 00:43:51